



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية
للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤
المرحلة : الثالثة

المادة العلمية: الارشاد التربوي
م/ اهداف ومجالات الارشاد التربوي

المحاضر

م.د. صفاء خيرالله إبراهيم

Safaa.khairallah@tu.edu.iq

أهداف الإرشاد :- هناك العديد من الآراء حول تحديد أهداف الإرشاد وبصورة عامة والإرشاد النفسي بصورة خاصة، وفيما يأتي تحديد لهذه الأهداف:-

١. **تحقيق الذات :-** ان الهدف الاساس للتوجيه والإرشاد هي تكوين مفهوم ايجابي نحو الذات لدى الفرد ومساعدته على تحقيق ذاته لكي يستطيع ان ينظر الى نفسه نظرة قبول ورضا ويتم ذلك من تطابق مفهوم الذات الواقعي ومع مفهوم الذات المثالي.

٢. **تحقيق التوافق :-** ويعني التوافق وتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يتم التوازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن اشباع الفرد ومقابلة متطلبات البيئة.

أما أهم مجالات تحقيق التوافق فهي كما يأتي :

أ- تحقيق التوافق الشخصي : أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والأولية النظرية.

ب- تحقيق التوافق التربوي : وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار انسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن لتحقيق النجاح المدرسي.

ت- تحقيق التوافق المهني : ويتضمن الاختيار الانسب للمهنة والاستعداد علمياً وتدريبياً لها ، والدخول فيها والانجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح .

ث- تحقيق التوافق الاجتماعي : ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام باخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي .

٣- **تحقيق الصحة النفسية:** فاهم اهداف الارشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة الفرد، ويرتبط كهدف لحل مشكلاته بنفسه ويتضمن

تعرف اسباب المشكلات واعراضها وازالة الاسباب والاعراض.

٤- تنمية قدرة الفرد على اتخاذ القرارات : وتتم من خلال تمكين الفرد من الوصول الى قرارات تتصل بشخصيته ومستقبله وتدريبه على ممارسة المسؤولية.

٥- تحسين العملية التربوية: ان من اهم المؤسسات التي يعمل فيها الارشاد النفسي هي المدرسة ، ومن اكبر مجالاته مجال التربية وتحتاج العملية التربوية الى تحسين قائم على تحقيق جو نفسي صحي له مكونات منها ((احترام التلميذ بوصفه فردا في حد ذاته وعضوا في جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع، وتحقيق الحرية والأمن والتجاوب)) بما يتيح له فرصة نمو شخصيته من جوانبها كافة ويسهل عملية التعليم.

د. مجالات الإرشاد النفسي :

يتفرع الإرشاد النفسي في مجالات كثيرة نذكر أهمها وكما يأتي :

١. الإرشاد التربوي : هو مساعدة الطالب على التكيف لدروسه والتغلب على مشكلاته المدرسية وإكتشاف قدراته وطاقاته الكامنة ، وضمان بيئة مدرسية سليمة للنمو والنجاح ، وحل المشكلات التربوية التي تتعلق بالمتفوقين والأخرى الخاصة بضعاف العقول ، والمتأخرين دراسيا، فضلا عن المشكلات المتعلقة بالنمو وإختيار نوع الدراسة ، أو مشكلات سوء التوافق وسوء النظام الخ ، ويقوم بخدمات الإرشاد التربوي كل من الطالب والمرشد والمدرسة ، فالطالب يشير، والمرشد يدرس إستعداد الفرد وميوله ، ويعرف الإمكانيات المتاحة والمدرسة تتيح الفرصة بحسب القدرات المختلفة.

والإرشاد التربوي هو عملية مساعدة الفرد في اكتشاف وفهم وتحليل نفسه ومشكلاته الشخصية والإنفعالية والسلوكية، والتي تؤدي الى سوء توافقه النفسي وحل مشكلاته قبل الاصابة بالامراض العصبية والذهان (الداھري ، ٢٠٠٥ ، ص ٤١٩)

٢. الإرشاد المهني : ويتضمن تزويد الطالب بالمعلومات اللازمة عن مختلف المهن والوظائف بما يناسب قدراته وميوله من جهة، وحاجة البلد الى القوى العاملة من جهة أخرى. وهناك عدة نظريات فسرت الارشاد المهني منها:

نظرية هارسون (Harrison Theory):

لقد أشار هارسون إلى أن السلوك البشري وإن كان لا يمكن فهمه في ضوء البيئة أو الفرد لوحدهما، وذلك لأن فهم السلوك البشري يتطلب معرفة العلاقة المتداخلة بين الفرد والبيئة، فالأفراد الذين يشعرون بالاستقرار على سبيل المثال سيختزل شعورهم عندما يكون هناك سوء توافق بين خصائصهم الفردية والخصائص المرتبطة بعملهم، في حين نجد أن التوافق الجيد سيحدث بينهم وبين عملهم عندما لا يحدث مثل ذلك الاختزال في تلك البيئة.

لقد طرح هارسون نوعين من التوافق بين الفرد والبيئة، تمثل النوع الأول من هذا التوافق بالمدى الذي تكون فيه مهارات الفرد وقدراته لتواكب أعباء العمل ومتطلباته، أما النوع الثاني فيتمثل بالمدى الذي تعمل فيه بيئة العمل على إشباع حاجات الفرد، كما أكدت هذه النظرية على أن هناك انحرافاً عن الاستجابات الطبيعية لدى الفرد ، وأن هذه الانحرافات أو الاستجابات الطبيعية تكون بالشكل الآتي:

أ- هناك استجابات نفسية لدى الفرد مثل، عدم الرضا عن العمل، الاكتئاب، تقدير واطئ للذات، عدم القدرة على حل المشكلات، الإفراط في التدخين.

ب- هناك استجابات فسلجية مثل، زيادة ضغط الدم، زيادة النبض، ارتفاع الحرارة، التنفس.

كذلك أوضحت هذه النظرية أن هناك مفاهيم أساسية هي:

١- بيئة واقعية (Objective Environment): وتتمثل بالبيئة المادية والاجتماعية.

٢- بيئة نفسية (Subjective Environment): وتتمثل بمدرجات الفرد للبيئة المادية والاجتماعية بحيث تشمل البناء النفسي لعالم الفرد.

٣- الشخص الواقعي (Objective Person): وهذا المصطلح يشير إلى الفرد كما هو في الواقع بحيث يتضمن حاجات الفرد وقدراته وصفاته.

٤- الشخص المدرك لذاته (Subjective Person): ويتمثل بإدراك الفرد للذات الواقعية.

٥- التوافق الواقعي بين الفرد والبيئة (Objective P- E Fit): ويتمثل بالتوافق بين الفرد المدرك لذاته وبين بيئته النفسية.

٣. الإرشاد الزواجي : وهو مساعدة الفرد على اختيار الزوجة للإستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والإستقرار والسعادة والتوافق وحل ما يطرأ من مشكلات زواجية قبل الزواج وأثنائه وبعده.

٤. الإرشاد الاسري : وهو مساعدة أفراد الأسرة على فهم الحياة الأسرية ومسؤولياتها لتحقيق الأستقرار والتوافق الأسري ، وتتبع الحاجة اليه من مشكلات الابناء والوالدين بوصفها عينة من المشكلات الأسرية ، ومن هذه المشكلات ما يتعلق بإضطراب علاقة الأبناء مع الوالدين ، أو الإدمان أو

الوالدين العصائيين ، ومنها ما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية الخاطئة مثل
عقوق الوالدين.

٥. إرشاد الأطفال : هو المساعدة في رعاية نمو الأطفال نفسيا وتربيتهم إجتماعيا
لحل مشكلاتهم اليومية بهدف مساعدتهم لتحقيق نمو سليم كامل، وتوافق
سوي وتتيح الحاجة لهذا النوع من الإرشاد من كونه مرحلة أساسية في نمو
الشخصية.